www.kotobarabia.com

المأثورات

www.kotobarabia.com

حسن البنا

المأثورات

غرة رمضان ١٣٥٥ هـ

حسن البنا

طبقا لقوانين الملكية الفكرية

جميع حقوق النشر و التوزيع الالكتروني لهذا المصنف محفوظة لكتب عربية. يحظر نقل أو إعادة نسخ أو إعادة بيع اى جزء من هذا المصنف و بثه الكترونيا (عبر الانترنت أو للمكتبات الالكترونية أو الأقراص المدمجة أو اى وسيلة أخرى) دون الحصول على إذن كتابي من كتب عربية. حقوق الطبع الو رقى محفوظة للمؤلف أو ناشره طبقا للتعاقدات السارية.

الفهرس

مقدمات ٤

بسم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٤

١ ـ الذكر في كل حال: ٤
٢ ـ فضل الذكر والذاكرين:.................................... ٥
٣ ـ آداب الذكر: ٧
٤ ـ الذكر في جماعة:... ٨

الخاتمة ١٠

القسم الأول ـ الوظيفة ١١

الوظيفة الصغرى: ١٩

القسم الثاني ـ الورد القرآني ٢٠

فضل القرآن:.. ٢٠
سور يستحب الإكثار من تلاوتها:............................ ٢٥
آداب التلاوة:.. ٢٧
مجلس الاستماع: ٢٨
ورد الحفظ: ٢٩

القسم الثالث ـ أدعية اليوم والليلة.......................... ٣٠

أولا ـ دعاء الاستيقاظ من النوم: ٣٠
ثانيا ـ دعاء لبس الثوب وخلعة:.............................. ٣١
ثالثا ـ دعاء الخروج من المنزل ودخوله: ٣٢
رابعا ـ دعاء المشي إلى المسجد ودخوله والخروج منه... ٣٣
خامسا ـ دعاء التخلي والمباشرة:............................ ٣٤
سادسا ـ دعاء الوضوء والغسل والآذان:.................... ٣٥
سابعا ـ دعاء الطعام:.. ٣٦
ثامنا ـ دعاء التهجد والأرق والرؤيا:......................... ٣٧
تاسعا ـ دعاء النوم: ٣٩

عاشرا ـ ختام الصلاة وختام المجلس: ٤١

القسم الرابع ٤٣

الأدعية المأثورة في حالات مختلفة ٤٣

في غير أحوال اليوم والليلة ٤٣

أولا ـ دعاء الاستخارة الشرعية: ٤٣
ثانيا ـ صلاة الحاجة: ٤٤
ثالثا ـ من أدعية السفر:.. ٤٤
رابعا ـ من أدعية الظواهر الكونية: ٤٦
خامسا ـ من أدعية الزواج والأولاد: ٤٧
سادسا ـ من أدعية المرئيات:..................................... ٤٨
سابعا ـ من أدعية السلام والتحية: ٤٩
ثامنا ـ من أدعية عوارض الحياة: ٤٩
تاسعا ـ من أدعية المرض والوفاة: ٥١
عاشرا ـ صلاة التسبيح:... ٥٣

من أوراد الإخوان ٥٥

بعد الورد القرآني وورد المأثورات ٥٥

١ ـ ورد الدعاء: ٥٥
٢ ـ ورد الرابطة:.. ٥٥
٣ ـ ورد المحاسبة: ٥٧

مقدمات

بسم اللهِ الرحمن الرحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد أفضل الذاكرين ، وسيد الشاكرين ، وإمام المرسلين وخـاتم النبيين وقائد الغر المحجلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن سلك طريقهم إلى يوم الدين..

١ - الذكر في كل حال:

وبعد: فاعلم يا أخي ـ رزقنـي الله وإيـاك حسـن التوفيق ـ أن لكل إنسان غاية أساسية من حياته تدور عليها أفكاره وتتجه نحوها أعماله ، وتتركز حولها آماله وهى التي يسمونها "المثل الأعلى" ومتى سـمت هـذه الغايـة وعلـت صدرت بصورة من الجمال الروحي ، وحذت به إلى الكمال دائما حتى يأخذ فيه بالنصيب الذي قدر له.

والإسلام ، وقد جاء لإصلاح نفوس البشر وتزكيتها والعلو بها إلى منتهى الكمال الممكن لها ، أوضح للإنسـانية جميعا الغاية القصوى ، وحدا بها نحو المثل الأعلى ، وكان هذا المثل هو (قدس حضرة الله جل وعلا) ، والآية الكريمة

تقول : (فَفِـروا إِلَـى اللهِ إِنـي لَكُـم مِنْـه نَـذِير مبِـين) (الذريات:٥٠).

وإذ عرفت هذا أيها الأخ الكريم فلا نستغرب بعـد ، أن يكون المسلم ذاكرا لله على كل حال ، وأن تؤثر عن النبي ﷺ وهو أعرف الخلق بربه – تلك الصيغ الرائعة البليغة من الذكر والدعاء.

والشكر والتسبيح والتحميد في كل الأحوال صغيرها وكبيرها وعظيمها وحقيرها ، فقد كان النبـي ﷺ يـذكر الله على كل أحواله ، ولا تعجب إذا طالبنا الإخوان المسلمين أن يستنوا بسنة نبيهم ويقتدوا به ﷺ فيحفظـوا هـذه الأذكـار ويتقربوا بها إلى العزيز الغفار: (لَقَد كَان لَكُم فِي رسـول اللهِ أُسوةٌ حسنَةٌ لِمن كَان يرجو اللهَ والْيوم الآخِر وذَكَر اللهَ كَثِيراً) (الأحزاب:٢١).

٢ - فضل الذكر والذاكرين:

وقد ورد الأمر بالذكر والإكثار منه وبيـان فضـله وفضل الذاكرين في كثير من آيات القرآن الكريم وأحاديـث الرسول العظيم ﷺ ، وحسبك أن كان خاتمة المراتب في قوله تعالى: (إِن الْمسلِمِين والْمسـلِماتِ والْمـؤْمِنِين والْمؤْمِنَـاتِ

والْقَانِتِين والْقَانِتَاتِ والصـادِقِين والصـادِقَاتِ والصـابِرِين والصابِراتِ والْخَاشِعِين والْخَاشِعاتِ والْمتَصدقِين والْمتَصدقَاتِ والصائِمِين والصائِماتِ والْحـافِظِين فُـروجهم والْحافِظَـاتِ والذاكِرِين اللَّه كَثِيراً والذاكِراتِ أَعد اللَّهُ لَهم مغْفِـرةً وأَجـراً عظِيماً) (الأحزاب:٣٥).

وقد أمر الله به المؤمنين في قوله تعالى: (يـا أَيهـا الَّذِين آمنُوا اذْكُروا اللَّه ذِكْراً كَثِيراً ، وسبحوه بكْرةً وأَصِيلاً) (الأحزاب:٤١-٤٢).

وقد وردت الأحاديث الكثيرة في فضل الذكر .. قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه (أنا عند ظن عبـدي بـي وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسـي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم) متفق عليه من حديث أبي هريرة.

وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت علـي فـأخبرني بشيء أتشبث به ، قال: (لا يزال لسانك رطبا من ذكـر الله عز وجل). رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

٣ - آداب الذكر:

واعلم يا أخي أن الذكر ليس المقصـود بـه الـذكر القولي فحسب بل إن التوبة ذكر ، والتفكر من أعلى أنـواع الذكر ، وطلب العلم ذكر ، وطلب الرزق إذا حسنت فيه النية ذكر ، وكل أمر راقبت فيه ربك وتذكرت نظره إليك ورقابته فيه عليك ذكر ، ولهذا كان العارف ذاكرا على كل حالاته.

ولا بد ليكون للذكر أثره في القلب من مراعاة آدابـه وإلا كان مجرد ألفاظ لا تأثير فيها . وقد ذكروا له آدابا كثيرة أهمها وأولاها بالرعاية:

١ - الخشوع والتأدب ، واستحضار معاني الصـيغ ، ومحاولة التأثر بها ، وملاحظة مقاصدها وأغراضها.

٢- خفض الصوت ما أمكن ذلك مع اليقظة التامـة والهمة الكاملة حتى لا يؤثر على غيره.

وقد أشارت الآية الكريمة إلـى هـذه الآداب فقـال تعالى: (واذْكُر ربك فِي نَفْسِك تَضرعاً وخِيفَةً ودون الْجهـر مِن الْقَـول بِالْغُـدو والآصـال ولا تَكُـن مِـن الْغَـافِلِين) (لأعراف:٢٠٥).

٣ - موافقة الجماعة إن كان الذكر مع جماعة فلا يتقدم عليهم ولا يتأخر عنهم ولا يبني على قراءتهم ، بل إن حضر وقد بدءوا ابتدأ معهم من أول صيغة ثم قضى ما فاته بعد انتهائه ، وإن تأخر عنهم في أثناء القراءة قرأ ما فاته وأدركهم ، ولا يبني على قراءتهم أصلا ، لئلا يكون بذلك قد حرف القراءة وغير الصيغ ، وذلك حرام اتفاقا.

٤ - النظافة في الثوب والمكان ، ومراعاة الأماكن المحترمة والأوقات المناسبة ، حتى يكون ذلك أدعى إلى اجتماع همته ، وصفاء قلبه ، وخلوص نيته.

٥ - الانصراف في خشوع وأدب ، مع اجتناب اللغط واللهو الذي يذهب بفائدة الذكر وأثره.

فإذا لاحظ هذه الآداب فإنه سينتفع بما قرأ ويجد أثر ذكره حلاوة في قلبه ، ونورا لروحه ، وانشراحا في صدره ، وفيضا من الله ، إن شاء الله تعالى..

٤ - الذكر في جماعة:

ورد في الأحاديث ما يشعر باستحباب الاجتماع على الذكر ففي الحديث الذي يرويه مسلم : (لا يقعد قوم يذكرون

الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ، ونزلـت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده).

وكثيرا ما ترى في الأحاديث أنـه ﷺ خـرج علـى جماعة وهم يذكرون الله في المسجد فبشـرهم ولـم ينكـر عليهم . والجماعة في الطاعات مستحبة في ذاتها ، ولا سيما إذا ترتب عليها كثير من الفوائد مثل : تآلف القلوب ، وتقوية الروابط وقضاء الأوقات فيما يفيد ، وتعليم الأمي الـذي لـم يحسن التعلم وإظهار شعيرة الله تعالى.

نعم إن الجماعة في الذكر تكـره إذا ترتـب عليهـا محظور شرعي كالتشويش على مصل ، أو لغو وضـحك ، أو تحريف للصيغ ، أو بناء على قراءة غيره ، أو نحو ذلـك من المحظورات الشرعية ، فحينئذ تمنع الجماعة في الـذكر لهذه المفاسد لا للجماعة في ذاتها ، وخصوصا إذا كان الذكر في جماعة بالصيغ المأثورة الصحيحة كما في هذه الوظيفـة فحبذا لو اجتمع الإخوان على قراءتها صباحا ومسـاء فـي ناديهم أو في مسجد من المساجد مع اجتناب هذه المكروهات ومن فاتته الجماعة فيها فليقرأها منفردا ولا يفرط في ذلك.

الخاتمة

وبعد: فإلى الإخوان المسلمين نتوجه بهذه الوظيفة ، وما هي بخاصة بهم ولكنها للمسلمين عامة ، لعل فيها إعانة لهم على طاعة الله تبارك وتعالى .. وهى تقرأ صباحا مـن الفجر إلى الظهر ، ومساء من العصر إلى ما بعـد العشـاء فرادى وجماعة ، ومن فاتته كلها فلا يفوتنه بعضها حتـى لا يعتاد إهمالها وتضييعها.

والورد القرآني في الوقت المناسب ليلا أو نهـارا ، وما بعدهما من الأدعية والأذكار يقرأ عند مناسباته.

ونسأل الله لنا ولهم حسن التوفيق وكمـال الهدايـة ، ونسألهم ألا يحرمونا صالح دعواتهم في الخلـوة والجلـوة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حسن البنـا

المرشد العام للإخوان المسلمين

القسم الأول ـ الوظيفة

أعوذُ بِالله السمِيعِ العلِيمِ مِن الشّيطَان الرجِيمِ

(بِســمِ اللهِ الرحمــَـن الــرحِيمِ ، الْحمــد للهِ رب الْعالمِين ، الرحمـن الرحِيمِ ، مـالِكِ يومِ الدين ، إِياك نَعبد وإِياك نَستَعِين ، اهدِنَـــــا الصراطَ المســتَقِيم ، صِـراطَ الذِين أَنعمتَ عليهم غَيرِ المغضوبِ علَـيهم ولاَ الضـالين) (الفاتحة)

(بِسمِ اللّهِ الرحمـن الرحِيمِ ، الـم ، ذَلِك الْكِتَاب لاَ ريب فِيهِ هدى للْمتقِين ، الذِين يؤْمِنُون بِالْغَيـبِ ويقِيمـون الصلاةَ ومِما رزقْنَاهم ينفِقُون ، والذِين يؤْمِنُون بِمـا أُنـزِلَ إِلَيك وما أُنزِلَ مِن قَبلِك وبِالآخِرةِ هم يوقِنُون ، أُولَـئِك علَى هدى من ربهم وأُولَـئِك هم الْمفْلِحون) (البقرة: ١-٥).

(اللّهُ لاَ إِلَـه إِلا هو الْحي الْقَيوم لاَ تَأْخُذُه سِـنَةٌ ولاَ نَوم له ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ من ذَا الذِي يشْـفَع عِنْده إِلا بِإِذْنِهِ يعلَم ما بين أَيدِيهم وما خَلْفَهم ولاَ يحِيطُـون بِشَيءٍ من عِلْمِهِ إِلا بِما شَـاء وسِـع كُرسِـيه السـماواتِ والأَرض ولاَ يؤُوده حِفْظُهما وهو الْعلِي الْعظِيم ، لاَ إِكْـراه فِي الدين قَد تبين الرشْد مِن الْغَي فَمـن يكْفُـر بِالطـاغُوتِ

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولـئك أصحاب النـار هـم فيهـا خالـدون) (البقرة:٢٥٥-٢٥٧)

(لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا مـا في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفـر لمـن يشـاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ، آمن الرسـول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بـالله وملآئكتـه وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقـالوا سـمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، لا يكلف الله نفسـا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنآ أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) (البقرة:٢٨٤-٢٨٦).

(بسم الله الرحمن الرحيم ،الم ، الله لا إلـه إلا هو الحي القيوم) (آل عمران:١-٢)

(حسبي اللهُ لا إلـه إلا هو عليهِ توكلتُ وهـو رب العرش العظيمِ) (التوبة:١٢٩) (سبعا)

(قل ادعوا اللهَ أو ادعوا الرحمـن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولاَ تجهر بصلاتِك ولاَ تخافِتْ بِهـا وابتَـغ بين ذَلِك سبِيلاً ، وقل الحمد للهِ الذِي لم يتخِذْ ولدا ولم يكُـن له شرِيك فِي الملْكِ ولم يكُن له ولِي من الذل وكبره تكْبِيرا) (الإسراء:١١٠-١١١).

(وعنتِ الوجوه لِلحي القيومِ وقد خاب مـن حمـلَ ظلْما ، ومن يعملْ مِن الصالِحاتِ وهو مؤْمِن فلا يخافُ ظلْما ولا هضما) (طه:١١١-١١٢)

(أفحسِبتُم أنما خلقْنَاكُم عبثًا وأنكُم إلينَا لا ترجعون ، فتعالى اللهُ الملِك الحق لا إله إلا هو رب العـرش الكـرِيمِ ، ومن يدع مع اللهِ إلها آخر لا برهان له بِهِ فإنما حِسابه عِند ربهِ إنه لا يفْلِح الكافِرون ، وقل رب اغفِر وارحم وأنتَ خير الراحِمِين) (المؤمنون:١١٥-١١٨)

(فسبحان اللهِ حِين تمسون وحِين تصبِحون ، ولـه الحمد فِي السماواتِ والأرض وعشِـيا وحِـين تظْهِـرون ، يخْرِج الحي مِن الميتِ ويخْرِج الميتَ مِـن الحـي ويحيِـي

الأرض بعد موتها وكذلك تُخْرجون ، ومِن آياتِهِ أن خَلَقَكُـم من تُرابٍ ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ، ومِن آياتِهِ أن خلَـقَ لكم من أنفُسِكم أزواجا لتسكنُوا إليها وجعـلَ بيـنكم مـودةً ورحمةً إن في ذلك لآياتٍ لقومٍ يتفكرون ، ومِن آياتِهِ خلْـقُ السماواتِ والأرض واخْتِلافُ ألْسِنَتِكم وألوانِكم إن في ذلِـك لآياتٍ للْعالِمين ، ومِن آياتِهِ منامكم بالليل والنهار وابتِغاؤُكم من فضلِهِ إن في ذلك لآياتٍ لقومٍ يسمعون ، ومِـن آياتِـهِ يريكم البرقَ خوفًا وطمعا وينزلُ مِن السماء ماء فيحيي بِـهِ الأرض بعد موتها إن في ذلك لآياتٍ لقومٍ يعقِلُـون ، ومِـن آياتِهِ أن تقوم السماء والأرض بأمرِهِ ثم إذا دعاكم دعوةً من الأرض إذا أنتم تخْرجون ، وله من في السـماواتِ والأرض كُل له قانِتُون) (الروم:١٧-٢٦)

(بسم اللهِ الرحمن الرحيم ، حم ، تنزيلُ الْكِتَابِ مِن اللهِ الْعزيز الْعلِيمِ ، غافِرِ الذنبِ وقابِل التوبِ شديدِ الْعِقَـابِ ذِي الطول لا إله إلا هو إليهِ الْمصِير) (غافر:١-٣).

(هو اللهُ الذِي لا إله إلا هو عالِم الْغيبِ والشهادةِ هو الرحمن الرحِيم ، هو اللهُ الذي لا إله إلا هو الْملِك الْقُـدوس السلام الْمؤْمِن الْمهيمِن الْعزيز الْجبار الْمتكبر سـبحان اللهِ

عما يشْرِكُون ، هو اللهُ الْخَالِقُ الْبارِئُ الْمصور له الأَسـماء الْحسنَى يسبح له ما فِي السماواتِ والأَرضِ وهـو الْعزِيـز الْحكِيم) (الحشر:٢٢-٢٤)

(بسم الله الـرحمن الـرحيم ، إِذَا زلْزِلَـتِ الأَرض زِلْزالَها ، وأَخْرجتِ الأَرض أَثْقَالَها ، وقَالَ الإِنسان ما لَها ، يومئِذٍ تُحدثُ أَخْبارها ، بِأَن ربك أَوحى لَها ، يومئِذٍ يصـدر الناس أَشْتَاتًا ليروا أَعمالَهم ، فَمن يعملْ مِثْقَـالَ ذَرةٍ خَيـرا يره ، ومن يعملْ مِثْقَالَ ذَرةٍ شَرا يره) (الزلزلة)

(بسم الله الرحمن الرحيم ، قُلْ يا أَيها الْكَافِرون ، لا أَعبد ما تَعبدون ، ولا أَنتُم عابِدون ما أَعبد ، ولا أَنَا عابِد ما عبدتم ، ولا أَنتُم عابِدون ما أَعبد ، لَكُم دِينُكُم ولِـي دِيـن) (الكافرون)

(بسم الله الـرحمن الـرحيم ، إِذَا جـاء نَصـر اللهِ والْفَتْح ، ورأَيتَ الناس يدخُلُون فِي دِين اللهِ أَفْواجا ، فَسبح بِحمدِ ربك واستَغْفِره إِنه كَان تَوابا) (النصر)

(بسم الله الرحمن الرحيم ، قُلْ هـو اللهُ أَحـد ، اللهُ الصمد ، لم يلِد ولم يولَد ، ولم يكُن له كُفُوا أَحد) (ثلاثا)

(بسم الله الرحمن الرحيم ، قُلْ أَعوذُ بِرب الْفَلَـق ، مِن شَر ما خَلَقَ ، ومِن شَر غَاسِقٍ إِذَا وقَب ، ومِـن شَـر النفاثَاتِ فِي الْعقَدِ ، ومِن شَر حاسِدٍ إِذَا حسد) (ثلاثا)

(بسم الله الرحمن الرحيم ، قُلْ أَعوذُ بِرب النـاس ، مَلِكِ الناس ، إِلَهِ الناس ، مِن شَر الْوسواس الْخَناس ، الَّذِي يوسوس فِي صدور الناس ، مِن الْجِنةِ و الناس) (ثلاثا)

(أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله لا شريك له ، لا إله إلا هو وإليه النشور) (ثلاثا)

(أصبحنا على فطرة الإسلام ، وكلمـة الإخـلاص ، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلـى ملـة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين) (ثلاثا)

(اللهم أني أصبحت منك في نعمة وعافية وسـتر ، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخر) (ثلاثا)

(اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد مـن خلقـك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر) (ثلاثا)

(يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظـيم سلطانك) (ثلاثا)

(رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمـد نبيـا ورسولا) (ثلاثا)

(سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنـة عرشه ومداد كلماته) (ثلاثا)

(بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء فـي الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) (ثلاثا)

(اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شـيئا نعلمـه ونستغفرك لما لا نعلمه) (ثلاثا)

(أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) (ثلاثا)

(اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بـك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعـوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) (ثلاثا)

(الله عافني في بدني ، اللهم عافني فـي سـمعي ، اللهم عافني في بصري) (ثلاثا)

(اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، وأعوذ بـك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت) (ثلاثا)

(اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنـت ، خلقتنـي وأنـا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من

شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، و أبـوء بـذنبي ، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) (ثلاثا)

(استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) (ثلاثا)

(اللهم صل على سيدنا محمـد وعلـى آل سـيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا إبـراهيم وعلـى آل سـيدنا إبراهيم ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم فـي العالمين ، إنك حميد مجيد) (عشرا)

(سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـه إلا الله ، والله أكبر) (مائة)

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملـك ولـه الحمد ، وهو على كل شيء قدير) (عشرا)

(سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، استغفرك وأتوب إليك) (ثلاثا)

(اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبـي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما عدد ما أحـاط بـه علمك وخط به قلمك وأحصاه كتابك ، وارض اللهـم عـن

ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، وعـن الصـحابة أجمعين ، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين)

(سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين)

الوظيفة الصغرى:

إذا وجد الأخ ضيقا في وقته ، أو فتورا في نفسه أو في إخوانه إذا كان يقرأ الوظيفة بهم فليختصرها علـى هـذا النحو:

يقرأ الاستعاذة والفاتحة وآية الكرسي وخواتيم البقرة وسورة الإخلاص والمعوذتين كل منها ثلاثا ، ثم يتبع ذلـك بالأذكار الواردة إلى الاستغفار الأخير: (**استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ...ألخ**) ، ثم يتبع الاستغفار مباشـرة بصيغة (**سبحانك اللهم وبحمدك**) إلى آخر الوظيفة.

القسم الثاني ـ الورد القرآني

فضل القرآن:

القرآن الكريم هو الدستور الجامع لأحكام الإسـلام ، وهو المنبع الذي يفيض بالخير والحكمة على القلوب المؤمنة وهو أفضل ما يتقرب به المتعبدون إلى الله تبارك وتعالى.

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إن هذا القرآن مأدبة الله فأقبلوا علـى مأدبتـه مـا استطعتم ، إن هذا القرآن هـو حبـل الله والنـور المبـين والشفاء النافع عصمة لمن اعتصم به ، ونجاة لمن اتبعه ، لا يعوج فيقوم ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق من كثـرة الرد ، اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حـرف عشـر حسنات ، أما إني لا أقول لكم آلـم حرف ، ولكن ألـف ولام وميم**) رواه الحاكم.

وفي وصية رسول الله لأبي ذر رضـي الله عنـه: (**عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء**) رواه ابن حبان في حديث طويل.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسـول الله ﷺ : (**الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البـررة ، والـذي يقرؤه ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران**) رواه البخاري ومسلم.

ولقد كان رسول الله ﷺ يحمل الناس علـى القـرآن حملا ، ويفاضل بينهم بمنزلتهم من القرآن ، ويوصـي مـن عجز عن القراءة بأن يستمع ويتفهم ، حتى لا يحـرم بركـة الصلة الروحية بكتاب الله تبارك وتعالى.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال (**من استمع إلى آية من كتاب الله كتبـت لـه حسـنة مضاعفة، ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة**) رواه أحمد

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (**بعـث رسول الله ﷺ بعثا وهم ذوو عدد ، فاستقرأهم ، فاستقرأ كل رجل منهم يعني ما معه من القرآن ، فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنا فقال: "ما معك يا فلان؟" قال: معي كذا وكذا وسورة البقرة قال: "أمعك سورة البقرة؟" قال: نعـم. قـال: "اذهب فأنت أميرهم"**) رواه الترمذي وقال حديث حسن.

وعرف سلفنا الصالحين فضل القـرآن وتلاوتـه ، فجعلوه مصدر تشـريعهم ، ودسـتور أحكـامهم ، وربيـع قلوبهم ، وردد عبـادتهم ، وفتحـوا لـه قلـوبهم وتـدبروه بأفئدتهم ، وتشربت معانيه السامية أرواحهم ، فأثابهم الله في الدنيا سيادة العالم ، ولهم في الآخـرة عظـيم الـدرجات ، وأهملنا القرآن فوصلنا على ما وصلنا إليه من ضـعف فـي الدنيا ورقة في الدين.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: : قال رسول الله ﷺ : (**عرضت علي أجور أمتي، حتى القـذاة يخرجهـا الرجل من المسجد ، وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسـيها**) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة.

ولهذا عني الإخوان المسلمون أن يجعلوا كتـاب الله تبارك وتعالى أول أورادهم ، وكان من تعهـدهم أن يرتـب الأخ على نفسه كل يوم حزبا من القرآن الكريم.

مقدار الورد:

تختلف ظروف الإخوان وأحوالهم ، ولهذا لم يحـدد مقدار الورد ، وترك ذلك لظروف كل شـخص ومقدرتـه ، والمهم ألا يمر به يوم بغير أن يقرأ شيئا من كتاب الله تعالى.

وسنورد هنا أوجه تقسيم الورد القرآني عنـد سـلفنا الصالحين رضوان الله عليهم على سبيل المثال و التوضـيح فنقول:

١ – أقل مدة للختمة ثلاثة أيام ، وقد كرهوا أن يختم الإنسان في أقل من ثلاث وفي أكثر من شهر ، وقـالوا: إن الختم في أقل من ثلاث إسراعا لا يعين على التفهم والتـدبر وفي الختم في أكثر من شهر إسرافا في هجر التلاوة.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضـي الله عنـه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**لم يفقه من قـرأ القرآن في أقل من ثلاث**) رواه أبو داود والترمـذي وابـن ماجة ، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٢ - الحد الوسط أن يختم القرآن مرة كل أسبوع إذا تمكن من ذلك ، وقد أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن عمرو أن يختم كل أسبوع مرة ، وكذلك كان جماعـة مـن أصـحاب

رسول الله يفعلون: كعثمان ، وزيد بن ثابت ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب رضي الله عنهم.

وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه يفتـتح ليلـة الجمعة بالبقرة إلى المائدة ، وليلة السبت بالأنعام إلى هـود ، وليلة الأحد بيوسف إلى مريم ، وليلة الاثنين بطه إلى طسـم موسى وفرعون "يعني القصص" ، وليلة الثلاثاء بـالعنكبوت إلى ص ، وليلة الأربعاء من بتنزيل إلى الـرحمن ، وليلـة الخميس يختم الختمة... وكان لابن مسعود رضي الله عنـه تقسيم آخر يختلف في عدد السور ، لكنه يتفق في الختم كـل أسبوع ، وقد ورد في التقسيم في الأسبوع أخبار كثيرة.

٣ – ليس هذا التقسيم بمتعين ، بل هو علـى سـبيل الاتباع والأفضلية ، وللأخ أن يكتب حسب مقدرته ، بحيث لا يمضي يوم بغير تلاوة ، فإن لم يكن من أهل القراءة فليجتهد في الاستماع أو في حفظ بعض السور يتلوها كلمـا سـنحت الفرصة.

سور يستحب الإكثار من تلاوتها:

من أوراد القرآن المواظبة على تلاوة هذه السور كل يوم ، وهي: يس والدخان والواقعة ، وتبارك الملك ، ويتأكد ذلك يوم الجمعة وليلة الجمعة ، ويضـاف إليهـا الكهـف ، وسورة آل عمران ، وقد وردت بذلك الأحاديث عن رسـول الله ﷺ :

١ – عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال: (**قلب القرآن يس لا يقرؤهـا رجـل يريـد الله والدار الآخرة إلا غفر** الله **له ، اقرءوها على موتاكم**) رواه احمد وأبو داود والنسائي وغيرهم.

٢ – وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (**مـن قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه** الله **بها من عـذاب القبر ، وكنا في عهد رسول** الله **صـلى** الله **عليـه وسـلم نسميها المانعة ، وأنها في كتاب** الله **عز وجل سورة مـن قرأ بها في ليلة فقد أكثر وطاب**) رواه النسائي وروى مثلـه الحاكم وصححه.

٣ – وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (**من قرأ حم والدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك**) رواه الترمذي والأصبهاني.

٤ – وفي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (**من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين**) رواه النسائي والبيهقي مرفوعا.

٥ – وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : (**من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلي عليه الله وملائكته حتى تغيب الشمس**) رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

٦ – وقد وردت الآثار كذلك مرفوعة وموقوفة من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بفضل سورة الواقعة ، ولا سيما وفيها البعث والجزاء والاستدلال على ذلك بما يدع شبهة لقائل ، فيستحب للأخ المسلم ألا يحرم نفسه فضل تلاوة هذه السورة مرة كل يوم وفي الليل أفضل وفي يوم الجمعة لا بأس من تلاوتها في الليل مرة وفي النهار مرة ، ويجعل وقت العصر إلى المغرب لسورة آل

عمران لعلها ساعة الإجابة فيكون مشغولا فيها بأفضل الذكر وهو تلاوة القرآن.

آداب التلاوة:

ذكرنا في المقدمة طرفا من آداب الذكر ، ونزيد هنا أن من آداب التلاوة أن من آداب الـتلاوة والاجتهـاد كـل الاجتهاد في التدبر والتفكر فذلك هو المقصود الأول منهـا ، الله تبارك وتعالى يقول: (كِتَاب أَنْزلْنَاه إِلَيك مبارك لِيـدبروا آياتِهِ ولِيتَذَكر أُولُو الأَلْبابِ) (ص:٢٩) ، ولا سيما إذا لاحظنا أن في ذلك خطاب رب العالمين العزيز الحكيم ، كما أن من آداب التلاوة كذلك مراعاة أحكام التجويد ، فيخرج الحروف من مخارجها ، ويؤديها على قواعدها فيمد الممدود ، ويغـن ما يستحق الغنة ، ويفخم المفخم ويرقق المرقق.. وهكذا.

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنـه عن رسول الله ﷺ : (**إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا وتغنّوا به ، فمـن لـم يـتغن بالقرآن فليس منا**) رواه ابن ماجة.

والمراد بالتغني هنا التحزن والخشوع مـع تجويـد القراءة فقد جاء في حديث جابر رضي الله عنه قال: رسـول

الله ﷺ قال: (**إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الـذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله**) رواه ابن ماجة.

مجالس الاستماع:

من أوراد الإخوان المسلمين القرآنية الاجتماع لسماع كتاب الله تبارك وتعالى ممن يحسن تلاوته ، وعلى القـارئ في مجلس الاستماع أن يقرأ قراءة مرسلة يلاحظ فيها الآداب السابقة ، وعلى الإخوان إذا استمعوا أن ينصتوا ويفكروا في المعاني وأن يكونوا على غاية الخشوع والتعظيم لكتـاب الله تبارك وتعالى ويستحضروا الآية الكريمة: (**وإذَا قُرِئَ الْقُرآن فَاستَمِعوا له وَأَنْصِتُوا لَعلكُم تُرحمون**) (الأعراف:٢٠٤).

ولقد كان أصحاب رسول الله ﷺ يسـتمعون القـرآن وكأن على رؤوسهم الطير ، وكان مشيخة مكة من الصالحين إذا أرادوا التذكر أقبلوا على الشافعي رضي الله عنه ، وكان حسن القراءة ، فقرأ عليهم واستمعوا فلا يرى الراءون أكثر بكاء منهم في حالهم تلك حين الاستماع (**وإذَا سمِعوا ما أُنْزِلَ إلى الرسول تَرى أَعينَهم تَفِيض مِن الدمع مِما عرفُوا مِـن الْحق**) (المائدة:٨٣).

ويستحب إتماما للفائدة إذا حضر مجلسهم هذا أهل العلم أن يلخصوا لهم مقاصد ما تلي من آيات.

ورد الحفظ:

ويستحب كذلك للأخ المسلم ، وهو من أورادنا القرآنية ، أن يجتهد ما استطاع في حفظ ما يمكن من القرآن الكريم ، فيرتب على نفسه كل يوم آية أو آيات من القرآن الكريم بقدر طاقته يحفظها حفظا جيدا ، وبهذه الطريقة التدريجية يمكنه أن يحفظ الشيء الكثير من كتاب الله تبارك وتعالى.

وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال لأبي ذر رضي الله عنه: (**يا أبا ذر لأن تغدو فتَعلَم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة**) رواه ابن ماجة بإسناد حسن ، ويعضده حديث مسلم وأبي داود في هذا المعنى.

فاجتهد يا أخي أن تفوز بهذه الفضيلة ، والله نسأل أن يجعلنا وإياك من أهل القرآن فنكون بذلك من أهل الله وخاصته ، والله حسبنا ونعم الوكيل.

القسم الثالث ـ أدعية اليوم والليلة

أولا ـ دعاء الاستيقاظ من النوم:

١ – عن حذيفةَ بن اليمان وأبي ذر رضي الله عنـه قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: (**باسمك اللهم أحيا وأموت**) وإذا استيقظ قال: (**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**). رواه البخاري.

٢ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه عـن النبـي صلى الله عليه وسلم قال: (**إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمـد لله الذي رد علي روحي ، وعافاني في جسدي ، وأذن لـي بذكره**). رواه ابن السني.

٣ – وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صـلى الله عليه وسلم قال: (**ما من عبد يقول حين يرد الله تعـالى روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لـه الملـك ولـه الحمد وهو على كل شيء قدير ، إلا غفـر الله تعـالى لـه ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**). رواه ابن السني.

٤ – عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**ما من رجل ينتبـه مـن نومـه**

فيقول: الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة ، الحمد لله الذي بعثني سالما سويا ، أشهد أن الله يحيي الموتى وهو علـى كل شيء قدير. إلا قال الله تعالى: صدق عبدي). رواه ابـن السني.

٥ - وعن عائشة رضي الله عنهـا أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال: (**لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك لـذنبي ، وأسـألك رحمتك ، اللهم زدني علما ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة ، إنك أنـت الوهـاب**). رواه أبـو داود.

ثانيا ـ دعاء لبس الثوب وخلعة:

١ – عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس ثوبا سماه قميصا أو رداء أو عمامة يقول: (**اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له**). رواه ابن السني.

٢ – عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**من لبس ثوبا فقـال: الحمـد** لله

الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه). رواه ابن السني.

٣ – عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم: (**ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه: بسم الله الذي لا إله إلا هو)**. رواه ابن السني.

ثالثا ـ دعاء الخروج من المنزل ودخوله:

١ – عن أنس بن مالك رضي الله عنه قـال: قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**من قال ـ يعني إذا خـرج من بيته ـ بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قـوة إلا بالله ، يقال له: كفيت ووقيت وهـديت ، وتنحـى عنـه الشيطان**) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢ – وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قـال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**إذا ولج الرجل بيتـه فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج ، بسـم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثـم ليسلم على أهله**) رواه أبو داود.

رابعا ـ دعاء المشي إلى المسجد ودخوله والخروج منه

١ – عن عبد الله بن عباس رضـي الله عنهمـا أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المسجد وهـو يقـول: (**اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي بصـري نـورا ، وفـي سمعي نورا ، وعن يميني نورا ، وعـن يسـاري نـورا ، وفوقي نورا ، وتحتي نورا ، وأمامي نورا ، وخلفي نورا ، واجعل لي نورا**). رواه البخاري.

٢ – وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضـي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنـه كـان إذا دخـل المسجد يقول: (**أعوذ بـا**الله **العظـيم ، وبوجهـه الكـريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ، فإذا قال ذلك قـال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم**) رواه أبو داود.

٣ – عن أنس بن مالك رضي الله عنه قـال: كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال: (**بسـم الله ، اللهم صل على محمد**) ، وإذا خرج قـال: (**بسـم الله اللهم صل على محمد**). رواه ابن السني.

٤ – عن أبي حميد أو أبي أسيد رضـي الله عنهمـا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**إذا دخل أحـدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليقـل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل: اللهم إنـي أسألك من فضلك**). رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

خامسا ـ دعاء التخلي والمباشرة:

١ – عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم كان يقول عند دخول الخلاء: (**اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**). رواه الشيخان.

٢ – وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قـال: كان رسول الله إذا خرج من الخلاء قال: (**الحمـد لله الـذي أذاقني لذته ، وأبقى في قوته ، ودفع عني أذاه**). رواه ابـن السني والطبراني.

٣ – وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الغائط قال: (**غفرانك**). رواه أبو داود.

٤ – وعن ابن عباس رضي الله عنهما عـن النبـي صلى الله عليه وسلم قال: (**لو أن أحدكم إذا أتى أهله قـال:**

بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مـا رزقتنـا فقضي بينهما ولد لم يضره شيطان أبدا) رواه البخاري.

سادسا ـ دعاء الوضوء والغسل والآذان:

١ – عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قـال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضـوء ، فتوضـأ ، فسمعته يدعو ويقول: (**اللهم اغفر لي ذنبي ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي**) فقلت: يا نبـي الله ، سـمعتك تدعو بكذا وكذا ، قال: (**وهل تراهن تركن من شيء؟**). رواه النسائي وابن السني.

٢ – وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**من توضأ فقال: أشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمـدا عبـده ورسوله ، اللهم اجعلنـي مـن التـوابين واجعلنـي مـن المتطهرين ، فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيهـا شاء**) رواه مسلم والترمذي.

٣ – وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمـا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**من قال حـين يسـمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمـة ، آت**

محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقامـا محمـودا الـذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة) رواه البخاري.

سابعا ـ دعاء الطعام:

١ – عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضـي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كـان يقـول فـي الطعام إذا قرب إليه: (**اللهم بارك لنا فيما رزقتنـا ، وقنـا عذاب النار ، بسم الله**). رواه ابن السني.

٢ – وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**إذا أكل أحدكم فليـذكر اسـم الله تعالى في أوله ، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره**) رواه أبو داود والترمذي.

٣ – وعن أبي سعيد الخدري رضـي الله عنـه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامـه قـال: (**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين**). رواه أبـو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

٤ – عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قـال: قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**من أكل طعاما فقال: الحمد**

لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه). رواه الترمذي وقال حديث حسن.

٥ - عن أنس بن مالك رضي الله عنـه أن النبـي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه ، فجاء بخبز وزيت فأكل ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: (**أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبـرار، وصـلت عليكم الملائكة**). رواه أبو داود.

ثامنا ـ دعاء التهجد والأرق والرؤيا:

١ – عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قـال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قـال: (**اللهم لك الحمد ، أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولـك الحمد أنت ملك السموات والأرض ، ولك الحمد ، أنت الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد صلى الله عليه وسـلم حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسـلمت ، وبـك آمنـت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ،**

أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ، ولا حـول ولا قوة إلا بالله). رواه البخاري.

٢ – عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (**إذا رأى أحدكم رؤيـا يحبها ، فإنما هي من الله تعالى ، فليحمد الله تعالى عليهـا وليحدث بها ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي مـن الشيطان فليستعذ من شـرها ولا يـذكرها لأحـد فإنهـا لا تضره**). رواه البخاري ومسلم.

٣ – عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضـي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**إذا فـزع أحدكم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضـبه وعقابـه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فإنها لن تضره**). رواه أبـو داود والترمـذي والنسـائي وقـال الترمذي: حديث حسن.

٤ – وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه أصـابه الأرق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم: (**ألا أعلمـك كلمات إذا قلتهن نمت ، قل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشـياطين ومـا**

أضات ، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعـا أن يفـرط علي أحد منهم أو أن يطغى علي ، عز جـارك ، وتبـارك اسمك). رواه الطبراني في الأوسط وابن شيبة في مصنفه.

٥ – وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقاً أصابني فقال: (قـل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون ، وأنت حـي قيـوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم ، يا حي يا قيوم أهدئ ليلي ، وأنم عيني) فقلتُها ، فأذهب الله عز وجلّ عني ما كنتُ أجده. رواه ابـن السني.

تاسعا ـ دعاء النوم:

١ – عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصـنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل: باسمك ربي وضعت جنبـي وبـك أرفعه ، إن أمسكت نفسـي فـاغفر لهـا ، وإن أرسـلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**). رواه الجماعة.

٢ – وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (**إن النبـي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ونفث فيهما فقرأ فيهما: "قل هو الله أحد" و"قل أعـوذ**

برب الفلق" و"قل أعوذ برب الناس" ثُم يمسـح بهمـا مـا استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات). رواه البخاري

٣ – وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنـه عـن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(من قال حين يـأوي إلـى فراشه: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتـوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبـد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمـل عالج ، وإن كانت عدد أيام الـدنيا)**. رواه الترمـذي وقـال حديث حسن.

٤ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: **(من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو علـى كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلـي العظـيم ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)**. رواه ابن حبان.

٥ - عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(إذا أتيت مضجعك فتوضـأ**

وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ثـم قـل: اللهم أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجـأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منـك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسـلت. فإن مِتّ مِتّ على الفطرة ، واجعلهن آخر ما تـتكلم بـه). أخرجه الجماعة.

عاشرا ـ ختام الصلاة وختام المجالس:

١ – عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**من سبح الله في دبر كل صـلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمد الله ثلاثا وثلاثين ، وكبـر الله ثلاثـا وثلاثين ، وقال تمام المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قـدير ، غفـرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**). رواه مسلم.

٢ – وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: (**يا معاذ ، والله إني لأحبك ، أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقـول: اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**). رواه أبـو داود.

٣ – عن أبي برزة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقـوم مـن المجلس: (**سبحانك ، اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك**) ، فقال رجل: يا رسـول الله إنـك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى، قال: (**ذلك كفارة لمـا يكون في المجلس**) رواه أبو داود والحاكم في المستدرك.

٤ – عن علي رضي الله عنه قال: (**مـن أحـب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل في آخر مجلسه أو حين يقول: سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد** لله **رب العالمين**).

القسم الرابع
الأدعية المأثورة في حالات مختلفة
في غير أحوال اليوم والليلة

أولا ـ دعاء الاستخارة الشرعية:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنـه قـال: كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول: (**إذا هـم أحـدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقـل: اللهـم أني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسـألك مـن فضلك العظيم ، فانك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي فـي ديني ومعاشي وعاقبة أمري "أو قال: عاجل أمري وآجلـه" فاقدره لي ، ويسره لي. ثم بارك لي فيه.. وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري "أو قال: عاجل أمري وآجله"، فاصرفه عنـي ، واصـرفني عنـه ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم أرضني به**). قال: (**ويسـمى حاجته باسمها**). رواه البخاري.

ثانيا ـ صلاة الحاجة:

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهمـا قـال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (**من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم ، فليتوضـأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ، ثم ليـثن علـى الله ، وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل: لا إلـه إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمـد لله رب العالمين ، أسـألك موجبـات رحمتـك ، وعـزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من إثم ، لا تـدع لي ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا حاجة هي لـك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ، ثم ليسأل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر**). أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثالثا ـ من أدعية السفر:

يقول المقيم للمسافر: (**أستودع الله دينـك وأمانتـك وخواتيم عملك ، وأقرأ عليك السلام**) رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن عمر.

ثم يوصيه فيقول: (**عليك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف ، اللهم اطو له البعد ، وهون عليه السـفر**) رواه الترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة.

ثم يدعو له بقولـه: (**زودك الله التقـوى ، وغفـر ذنبك ، ويسر لك الخير حيثمـا كنـت**) أخرجـه الترمـذي والنسائي من حديث أنس.

ويقول المسافر للمقيم: (**أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه**). رواه الطبراني من حديث أبي هريرة.

ثم يدعو الله بقوله: (**اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير**) ، (**اللهم إنا نسألك في سفري هذا البـر والتقـوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السـفر والخليفـة فـي الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد**). وإذا رجع قـالهن وزاد فيهن: (**آيبون تائبون عابدون لربنـا حامـدون**) رواه أحمد والبزار ومسلم وغيرهم من حديث علي وابـن عمـر وعبد الله بن سرجس وغيرهم.

فإذا بدأ الركوب قال: (**بسم الله**) ، فإذا استوى علـى مركبه قال: (**الحمد** لله **الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبـون**) رواه أبو داود والترمذي من حديث علي رضي الله عنه.

رابعا ـ من أدعية الظواهر الكونية:

١ – إذا رأى المطر قال: (**اللهم صيبا نافعا**) مرتين أو ثلاثة رواه ابن أبي شيبة من حديث عائشة ، فـإذا كثـر المطر وخاف ضرره قال: (**اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهـم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشـجر**) رواه البخاري من حديث أنس.

٢ – إذا سمع الرعد والصواعق قال: (**اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك**) رواه الترمـذي والحاكم في المستدرك من حديث عبد الله بن عمر.

٣ – إذا رأى الهلال قال: (الله **أكبر ، اللهـم أهلـه علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك** الله) ، (**هلال خير ورشد**) ثم يقول ثلاثا: (**اللهم أني أسألك من خير هذا الشهر ، وخير القدر ، وأعوذ**

بك من شره). رواه الدارمي والترمذي والطبراني وغيـرهم من حديث عبد الله بن عمر وغيره.

خامسا ـ من أدعية الزواج والأولاد:

١ – يقول لمن تزوج: (**بـارك الله لكمـا ، وبـارك عليكما ، وجمع بينكما في خيـر**) رواه البخـاري ومسـلم والأربعة من حديث انس وأبي هريرة.

٢ – إذا أتي بمولود أذّن في أذنه حين ولادته.. رواه أبو داود والنسائي.

٣ – تعويذ الأطفال: (**أعيذك بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة**) رواه البخاري مـن حديث ابن عباس.

٤ – إذا أفصح الصبي فليعلمـه لا إلـه إلا الله ،وإذا أثغر فليأمره بالصلاة. أخرجه ابن السني من حديث عبـد الله بن عمر.

سادسا ـ من أدعية المرئيات:

١ – إذا رأى ما يحب قال: (**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**). وإذا رأى ما يكره قال: (**الحمد لله على كل حال**). رواه الحاكم وابن ماجة من حديث عائشة.

٢ – إذا رأى وجهه في المرآة قال: (**اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي وحرم وجهي على النار، الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله ، وكرم صورة وجهي فأحسنها وجعلني من المسلمين**) رواه ابن حبان وابن مردويه ، والطبراني من حديث عبد الله بن مسعود وعائشة وأنس.

٣ – إذا رأى باكورة ثمرة أو فاكهة قال: (**اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا ، اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره**) ثم يعطيه أصغر ما يكون عنده من الصبيان. رواه مسلم والترمذي من حديث أبي هريرة.

٤ – إذا رأى أخاه المسلم يضحك قال: (**أضحك الله سنك**) رواه البخاري ومسلم من حديث سعد بن أبي وقاص.

سابعا ـ من أدعية السلام والتحية:

١ – إذا بلّغ عن أحد سلاما رده على المبلغ والمسلّم معا . أخرجه النسائي وابن القطان من حديث أنس في سلام خديجة.

٢ – إذا قال له إنسان إني أحبك ، قال: (**أحبك الله الذي أحببتني له**) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان من حديث أنس.

٣ – إذا قيل له كيف أصبحت ، قال: (**أحمد الله إليك**) أو قال: (**بخير أحمد الله**) رواه أحمد والطبراني من حديث عبد الله بن عمر وأنس.

٤ – إذا صنع إليه أحد معروفا قال: (**جزاك الله خيرا**) رواه الترمذي من حديث أسامة.

ثامنا ـ من أدعية عوارض الحياة:

١ – إذا أصابه الكرب أو الهم أو الغم أو الحزن يقول: (**لا إله إلا الله الكريم العظيم ، سبحانه تبارك الله رب العالمين**) ، (**توكلت على الحي الذي يموت**) ، (**الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له**

ولي من الذل وكبره تكبيرا) ، **(اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، لا إلـه إلا أنت)** ، **(يا حي يا قيوم ، برحمتك أسـتغيث)** ، **(لا إلـه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)** ، **(اللهم إني عبـدك ، وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ في حكمك ، عـدل فـي قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سـميت بـه نفسـك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علّمته أحداً من خلقك ، أو اسـتأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي)** (لا حول ولا قوة إلا بالله)... رواه النسائي وابن حبان من حديث علـي ، والحاكم من حديث أبي هريـرة وعبـد الله بـن مسـعود ، والترمذي من حديث سعد بن أبي وقاص ، وأحمد والبـزار من حديث ابن مسعود.

٢ – إذا وقع له ما لا يختاره فليقل: (**قـدر الله ومـا شاء فعل ، ولا يقول لو ، فإن لو تفتح باب الشيطان**) رواه النسائي من حديث أبي هريرة.

٣ – إن غلبه أمر فليقل: (**حسبنا الله ونعم الوكيل**). رواه أبو داود من حديث عوف بن مالك.

٤ – إن أصابته مصيبة قال: (**إنـا لله وإنـا إليـه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصـيبتي ، فـأجرني فيهـا وأبدلني منها خيرا**). رواه الترمذي والحاكم من حديث أبـي سلمة.

٥ – إذا استصعب عليه شيء قال: (**اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سـهلا**) رواه ابن حبان من حديث أنس.

٦ – إذا غضب قال: (**أعوذ بـالله مـن الشـيطان الرجيم**) رواه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن صرد.

٧ – إذا ابتلي بالدين قال: (**اللهم اغنني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضـلك عمـن سـواك**) رواه الترمـذي والحاكم من حديث علي.

تاسعا ـ من أدعية المرض والوفاة:

١ –إذا اشتكى وضع يده على موضع الألم من جسده ثم قال: (**بسم الله "ثلاث مرات" ، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر"سبع مرات"**) رواه مسلم من حديث عثمان بن أبي العاص.

٢ – إذا عاد مريضا قال: (**اللهم أذهب البـأس رب الناس ، اشف وأنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما**) ويمسح بيده عليـه ويطيـب خـاطره .. رواه البخاري من حديث عائشة.

٣ – وفي العزاء يسلم ويقول: (**إن لله ما أخذ وله ما أعطى ، وكل شيء عنده بأجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب**) رواه البخاري.

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلـى معـاذ يعزيه في ابنه: (**بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك ، فإني أحمـد الله إليـك الذي لا إله إلا هو. أما بعد: فأعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهـب الله عـز وجـل الهنيـة وعواريـه المستودعة ، نمتع بها إلى أجل معدود ، ويقبضها إلى وقت معلوم ، ثم افترض علينا الشكر إذا أعطـى ، والصـبر إذا ابتلى ، وكان ابنـك مـن مواهـب الله الهنيـة وعواريـه المستودعة ، متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منـك بأجر كثير ، الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبت ، فاصبر**

، ولا يحبط جزعك أجرك فتندم ، واعلم أن الجـزع لا يـرد ميتا ولا يدفع حزنا ، وما هو نازل فكان قـد ، والسـلام). رواه الحاكم وابن مردويه.

٤ – وفي صلاة الجنازة يدعو للميت بقوله: (**اللهـم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنـه ، وأكـرم نزلـه ، ووسع مدخله ، واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه مـن الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدلـه داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيـراً مـن زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار**). رواه مسلم من حديث عوف بن مالك.

٥ – في زيارة القبور يقول: (**السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المسـتقدمين مـنكم والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تضلنا بعدهم**) رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وابن السني.

عاشرا ـ صلاة التسبيح:

أربع ركعات بتسليمة واحدة أو بتسليمتين ، يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة ثم يسبح قائما خمس عشرة مـرة

يقول: (**سبحان الله ، والحمـد لله ، ولا إلـه إلا الله ، والله أكبر**) ، ويسبح في الركوع عشرا ، وفي الرفع منه عشـرا ، وفي السجود عشرا ، وبين السجدتين عشرا ، وفي السـجدة الثانية عشرا ، وفي الرفع منها قبل القيام أو التشهد عشـرا ، فهي خمس وسبعون تسبيحة ، يفعل ذلك في كـل ركعـة.. الحديث أخرجه أبو داود والحاكم من حـديث عبـد الله بـن عباس رضي الله عنهما.

من أوراد الإخـــوان
بعد الورد القرآني وورد المأثورات

١ – ورد الدعاء:

(**أستغفر الله**) مائة مرة ، (**اللهم صل علـى سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**) مائة مرة ، (**لا إلـه إلا الله مائة مرة**) ، الدعاء للدعوة والقائمين بها وللإخوان والـنفس والأهل بعد ذلك بما تيسر من الدعوات.

ويقرأ الورد صباحا بعد صلاة الصبح ، ومساء بعـد صلاة المغرب أو العشاء أو قبل النوم مع الخشـوع التـام ، وألا يقطع ورده بكلام دنيوي إلا للضرورة استكمالا للخشوع وتأدبا في الذكر.

٢ – ورد الرابطة:

يتلو الأخ الآية الكريمة في تدبر كامل: (**قُـلِ اللهـم مالِكَ الْملْكِ تُؤْتِي الْملْكَ من تَشَاء وتَنْزِع الْملْكَ مِمن تَشَـاء وتُعِز من تَشَاء وتُذِل من تَشَاء بِيدِك الْخَير إِنك علَـى كُـلِّ شَيءٍ قَدِير ، تُولِج الليلَ فِي النهارِ وتُولِج النهار فِي الليـلِ**

وتُخْرِج الْحي مِن الْميتِ وتُخْرِج الْميتَ مِن الْحي وتَرزقُ من تَشاَء بِغَيرِ حِسابٍ) (آل عمران:٢٦-٢٧)

ثم يتلو الدعاء المأثور بعد ذلك : (**اللهم إن هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك ، وأصوات دعائك فاغفر لي**)

ثم يستحضر صورة من يعرف من إخوانه في ذهنه ويستشعر الصلة الروحية بينه وبين من لم يعرفه منهم ، ثـم يدعو لهم بمثل هذا الدعاء: (**اللهم إنك تعلم أن هذه القلـوب قد اجتمعت على محبتك ، والتقت على طاعتك ، وتوحـدت على دعوتك ، وتعاهدت على نصرة شريعتك ، فوثق اللهـم رابطتها ، وأدم ودها ، واهدها سبلها ، وأملأها بنورك الذي لا يخبو ،واشرح صدورها بفيض الإيمـان بـك ، وجميـل التوكل عليك ، وأحيها بمعرفتك ، وأمتها على الشهادة فـي سبيلك ، إنك نعم المولى ونعم النصير ، الهم آمين ، وصـل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**).

ووقت هذا الورد ساعة الغروب تماما من كل ليلة.

٣ – ورد المحاسبة:

وهو استعراض أعمال اليوم ساعة النوم ، فإن وجد الأخ خيرا فليحمد الله ، وإن وجد غير ذلك فليستغفر وليسأل ربه ثم يجدد التوبة وينام على أفضل العزائم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

حسن البنّـا